

تأثير المنهج التدريسي المتبع لفعالية ركض الحواجز في التعلم وفق الأسلوب المعرفي [الثبات - الصقل]

م.م. نغم حاتم حميد

كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

٢٠١٢ م

١٤٣٢ هـ

ملخص البحث

تعد الأساليب المعرفية من المفاهيم المهمة في علم النفس وذلك لارتباطها بمشاعر الأفراد وسلوكهم في المواقف المختلفة، وان الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل يعد من الأساليب البارزة التي تعبر عن سرعة ودقة المستجيبين في الإجابة في التعلم. ولأهمية هذه الأساليب المعرفية جاءت أهمية هذا البحث في التنبؤ وبدرجة معقولة من طريقة تعامل الفرد مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والتذكر في أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة.

ولكون المنهج التعليمي والتدريسي المعد لتعلم فعالية ركض ١١٠ متر حواجز للطلاب لا يحمل في طياته الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب الأمر الذي جعل الباحثة أن تلجا إلى استخدام هذه الأساليب ضمن عملية التعلم على الطلبة لأنه يعطي فرص أفضل للتعلم ويؤثر بشكل ايجابي على مستوى استيعابهم وتعلمهم للفعالية. وقد هدف البحث إلى:

دراسة تأثير المنهج التدريسي المتبع لفعالية ركض الحواجز في التعلم لعينتي الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل).

وللتحقق من أهداف البحث افترضت ما يأتي :

هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم فعالية ركض الحواجز لعينة البحث.

هناك فروق معنوية بين مجموعتي الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) في تعلم فعالية ركض الحواجز.

وتم التطرق إلى الدراسات النظرية التي تتعلق بموضوع البحث وهي الأساليب المعرفية وأنواعها وخصائصها ومن بينها الأسلوب المعرفي (الثبات مقابل الصقل)، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المشابهة والتي لها علاقة بالبحث.

واستخدم المنهج الوصفي ذي التصميم التجريبي باستخدام مجموعة واحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي على عينة متكونة من (٦٢) طالب من المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد وللعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م، وعلى فعالية ركض الحواجز وتم تطبيق الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل) على عينة البحث كلها وتطبيق اختبار تقييم الأداء الفني لركض الحواجز، وقد تم تنفيذ إجراءات البحث حسب المنهج التدريسي المعد من قبل الكلية وبإشراف الدكتور شاكر محمود الشихلي وذلك بواقع (١٢ وحدة تعليمية)، يسبقها وحدتين تعريفيتين وبمعدل (٢ وحدات تعليمية) في الأسبوع. وبعد إجراء الاختبارين القبلي والبعدي تمت المعالجة بالوسائل الإحصائية المناسبة لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وحسب الاختبار لتحقيق أهداف وفروض البحث.

وفي ضوء ذلك تم الاستنتاج إلى:

أن الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل قد صنف عينة البحث إلى (٨٢,٣%) من مجموعة الصقل و (٧٧,٧%) من مجموعة الثبات .

أن مجموعة الصقل ذو قدرة على التعلم بشكل أسرع وأدق لفعالية ركض ١٠ م حواجز من مجموعة الثبات.

ومن خلال الاستنتاجات تم التوصل الى:

استخدام الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل في بحوث أخرى مختلفة وذلك من خلال ربطه بالعديد من المتغيرات مثل أساليب التعلم والدافعية.....الخ.

استخدام الأساليب المعرفية الأخرى في العملية التعليمية والتي من خلالها يمكن التميز بين الطلاب.

The impact of the approach taken to the effectiveness of teaching ran barriers to learning according to the method of knowledge [Stability - polishing]

Submitted By :

Asst. Instructor: agham Hatim Hamid

Methods is the knowledge of important concepts in psychology and that they relate to the feelings of individuals and their behavior in different situations, and that the method of cognitive consistency versus refinement is one of the leading methods that reflect the speed and accuracy of the respondents to answer in the learning. The importance of these cognitive styles was the importance of this research to predict with a reasonable degree of handling an individual with information in terms of his style of thinking and his way of understanding and remembering in the course of their response to various life situations.

The aim of the research to:

1. Study the effect of the approach taken to the effectiveness of teaching ran barriers to learning in the knowledge my learning in the knowledge my sample method (stability and polishing). To investigate the objectives of the research assumed the

following: 1. There are significant differences between tribal and post tests and for the post-test to learn the effectiveness of the barriers ran a sample search.

This section contains the theoretical studies addressed by the researcher on the subject of research is customary methods, types, characteristics and theories of knowledge, including the method (stability versus refinement), and the method of processing information and sovereignty cortex (right, left, Integrated).

Contains this section on the use of descriptive method with experimental design using a single set of tests tribal and post on a sample composed of (62) students from the second stage in the Faculty of Physical Education at the University of Baghdad and the academic year 2010-2011 m, and ran on the effectiveness of barriers. Where the application of the method of knowledge (stability - polishing) to sample the whole, and the method of information processing, and finally "the sovereign brain, which divided the sample into three classes left and right and integrated. The researcher used a test assessing the technical performance of ran barriers, has been the implementation of research procedures according to the curriculum teaching prepared by the college and under the supervision of Dr. Shakir Mahmoud Sheikhly at the rate (16 and module), preceded by two units at a rate of Tarevican (2 modules) in the week.

(12 and module), preceded by two units at a rate of Tarevican (2 modules) in the week. After a tribal and post tests were treated by statistical means appropriate

This section contains the results of the methods used in the study with the analysis and discussion of test by assessing the technical performance of the students ran the barriers, to achieve the research objectives and hypotheses.

This section contains a set of conclusions, including:
1. Cognitive consistency that the method may return polishing products to the research sample (3.82%) and refinement of a group (7.77%) of group stability.

Through the conclusions reached by the researcher to recommend the following:

1. Use the method of knowledge refinement in stability compared to other research different and that by linking a number of variables such as learning styles, motivation, etc.
2. Use other methods of knowledge in the educational process through which can be distinguished among the students.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد الأساليب المعرفية من المفاهيم المهمة في علم النفس وذلك لارتباطها بمشاعر الأفراد وسلوكهم في المواقف المختلفة ، وعن طريق هذه الأساليب المعرفية يمكننا التنبؤ وبدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذي يمكن أن يقوم به الأفراد الذين يختلفون في أساليبهم المعرفية في أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة . ولأن لكل فرد منظومة من العمليات المعرفية التي تعد بمثابة أنشطة أو وظائف للمخ، فإن لكل عملية معرفية أسلوباً معرفياً خاصاً بها وهو أسلوب الاستجابة الذي يتصف به سلوك الفرد في تناوله للعمليات المعرفية^١

1 زهرة ماهود مسلم . الأسلوب المعرفي (المنظم - الحدسي) وعلاقته ببعض المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤

وان الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل يعد من الأساليب البارزة وذلك لأهميته التي تتضح من خلال طريقة تعامل الفرد مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والتذكر^١.

ومن هنا جاءت أهمية البحث في كونه محاولة علمية جادة لمعرفة مدى فاعلية استخدام الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل وعلاقته بأسلوب معالجة المعلومات لمعرفة أثره في تعلم فعالية ركض ١٠م حواجز للطلاب عن طريق تنمية قدرة الطالب في كيفية التعامل مع المعلومة النظرية وتوظيفها في الجانب العملي ومن حيث نمط التفكير السائد لديه أي حسب السيادة المخية التي تميز كل فرد عن الآخر ولرفع مستوى تعلم الطلاب في الفعالية .

٢-١ مشكله البحث

تعد الأساليب المعرفية من المفاهيم المرتبطة بكل أو ببعض العمليات العقلية مثل التفكير والإدراك والذاكرة والانتباه وغيرها وفي نفس الوقت مصدر للفروق الفردية بين الأفراد، كما إنها تساعد على التنبؤ بنوع الأسلوب الذي يتبعه الأفراد في أثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة.

ومن هنا تكمن مشكلة البحث إلى أن تطبيق المنهج التعليمي والتدريسي المتبع بشكل عام في تعلم فعالية ركض الحواجز سوف يؤثر بشكل متفاوت على المتعلمين. بدوره لا يؤخذ بالفروق الفردية بنظر الاعتبار لذا تعتقد الباحثة بأن معرفة الأسلوب المعرفي (الثبات مقابل الصقل) للمتعلم قيد الدراسة سوف يعطي للمدرس فرصة أفضل للتعليم وبالتالي يكون بشكل مؤثر على مستوى استيعابهم وتعلمهم للفعالية. لذا لجأت الباحثة بالخوض في دراسة هذا الأسلوب المعرفي (الثبات مقابل الصقل) لأول مرة في

١. احمد علي عطوان. الأسلوب المعرفي(الصقل - الثبات) وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢.

التربية الرياضية ووفق أسلوب معالجة المعلومات والسيادة المخية والذي قد يكون له الأثر الإيجابي في تعلم فعالية ركض ١١٠ م حواجز للطلاب .

٣-١ هدف البحث

دراسة تأثير المنهج التدريسي المتبع لفعالية ركض الحواجز في التعلم لعينتي الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل).

٤-١ فرضيتا البحث

◀ هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم فعالية ركض الحواجز لعينة البحث.
◀ هناك فروق معنوية بين مجموعتي الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) في تعلم فعالية ركض الحواجز.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد وللعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .
٢-٥-١ المجال الزمني : للفترة من ٢٠١٠/١٠/١٥ ولغاية ٢٠١١/١/١٥ .
٢-٥-١ المجال المكاني : ملعب الساحة والميدان في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

٦-١ تحديد المصطلحات

أولاً: الأسلوب المعرفي : هو الطريقة المميزة للأفراد والتي تظهر في أثناء معالجة الموضوعات والأحداث التي يتعرضون لها في مواقف الحياة اليومية، وتعكس فروقا في نظام الشخصية ، وتظهر في الأنشطة الإدراكية والعقلية "١".

ثانياً: الأسلوب المعرفي (الثبات مقابل الصقل): "يقصد بهذا الأسلوب الفروق الموجودة بين الأشخاص في مدى استيعاب الذاكرة. فالأشخاص ذوو الثبات يصعب عليهم استرجاع خبراتهم في الذاكرة والاستفادة منها في التعامل مع الأحداث الحاضرة، أما الأشخاص ذوو الصقل فيتميزون بسهولة استرجاعهم المعلومات من الذاكرة والاستفادة منها مع الأحداث الحاضرة"٢

الباب الثاني

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ ماهية الأساليب المعرفية

يعتبر الأسلوب المعرفي Cognitive Style حديثاً في مجال علم النفس المعرفي Cognitive Psychology ، حيث ترجع أهمية ذلك الأسلوب في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في المكونات الإدراكية، والوجدانية، والانفعالية. كما يعبر ذلك الأسلوب عن الطريقة التي يفضلها الفرد في تنظيم ما يمارسه من نشاط.

وللأساليب المعرفية خاصية محددة لها صفة الثبات عند الأفراد فهي ميزة له، فضلاً عن ارتباطها بالنشاط العقلي لهذا أطلق عليها مصطلح الأسلوب المعرفي وهي تكوين فرضي يتوسط بين المثير والاستجابة وتعكس الاختلافات بين الأفراد في استقبال

1 زهرة ماهود مسلم . المصدر السابق ، ص٢٠.

2 احمد علي عطوان. المصدر السابق نفسه، ص٢٦.

المعلومات وفهمها، فهو ليس فقط طابع معرفي ولكنه في الواقع ذات طابع وجداني يشير إلى الأسلوب المفضل من قبل الأفراد في معالجة المعلومات.^١

"أن معرفة الأساليب المعرفية وتحديد لها لدى المتعلم تساهم بدرجة كبيرة في مساعدة الأفراد على فهم حقيقة أنفسهم فضلا" عن استثمار طاقاتهم وذلك من خلال معرفة أي الأساليب التي يستخدمها الأفراد والتي تؤدي إلى أفضل طريقة في التعامل مع المعلومات".^٢

ويمكن عرض بعض التعاريف حول مفهوم الاساليب المعرفية ولبعض من

الباحثين:

- لقد عرفه مسك (1984 و messick) بأنه "فروق فردية ثابتة نسبيا بين الأفراد في طرائق تنظيم المدركات والخبرات وفي تحليل ومعالجة المعلومات"^٣.
- وعرفته (لمى الشبخلي ، 2006) بأنها "أساليب مختلفة تكشف الفروق الفردية بين الأفراد في كيفية استخدام العمليات العقلية، كما تعد طريقة الفرد الخاصة في التعامل مع المعلومات"^٤

1 أقبال عمار لفته. اثر الأسلوب المعرفي الشمولي مقابل التحليلي في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الوحيدة والثنائية والمركبة في الجمناستك الفني . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٦ - ٣٧.

2 فؤاد البهي السيد. الذكاء . القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٩.

3 Messick (1984). اقتبسها رياض عزيز عباس. الأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال) وعلاقته بادراك العمق . رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2000 ، ص ١٩.

4 لمى سمير حمودي الشبخلي . تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجامعي لذوي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة . أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد ، 2006 ، ص ٤٤.

مما تقدم من تعريفات ، فاننا يمكن ان نضع التعريف الآتي للأساليب المعرفية وهي صور الأداء المفضل لدى الفرد لتنظيم ما يراه وما يدركه حوله، سواء في أسلوبه وفي تنظيم خبراته في الذاكرة.

٢-١-٢ خصائص الأساليب المعرفية

نظراً للأهمية المتزايدة للأساليب المعرفية في الآونة الأخيرة والكم الهائل من الدراسات والبحوث التي اختصت بهذا الموضوع، فقد تم التوصل إلى عدة خصائص تميز الأساليب المعرفية والتي اتفق عليها معظم الباحثين:"

١. تعكس الأساليب المعرفية عدة أبعاد وجوانب من الشخصية ، آذ أنها تنظر إلى الشخصية نظرة شمولية كلية ، آذ تمتد لتشمل جوانب أخرى كالانفعالية والاجتماعية لذا لا يمكن دراسة الشخصية بمعزل عن الأساليب المعرفية.

٢. تهتم الأساليب المعرفية بوصف شكل أو أسلوب النشاط المعرفي للفرد وليس محتوى نشاطه ، إذ تهتم بدراسة الفروق الفردية التي تظهر من خلال ممارسة الفرد نشاطاته المعرفية من انتباه وإدراك وتفكير وحل مشكلات ، وهذه الفروق ليست فروق في الكم بين الأفراد بقدر ما هي فروق في أسلوب وطريقة التفكير والإدراك عند التعامل مع مواقف معينة.

٣. يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل غير لفظية مثل الإشكال والصور والأفعال الحركية، وهذا بدوره يزيل العديد من الصعوبات التي تقف إمام استخدام المقاييس اللفظية مثل اختلاف المستوى التعليمي والثقافي للأفراد.

٣-١-٢ علاقة الأساليب المعرفية بالتعلم:

تؤكد الدراسات أن الأساليب المعرفية تعد إحدى موجهات التعلم لأنها تفرض شكلا وطريقة للتعامل مع مثيرات البيئة، ومواقف التعلم، ويؤكد كل من (1998 و Ryding and Rayner) على أن التعلم يتأثر بالتفاعل بين الأساليب المعرفية وبين عدد من المتغيرات مثل^١:

١. تركيب مواد التعلم : يشير التركيب إلى الشكل الخارجي لمواد التعلم كهيئتها وحجمها ومفهوم الفرد الداخلي لهذه المواد كتحديد أسلوب معالجة مواد التعلم وفهمها وإدراكها، فقد يقدر معالجة مواد التعلم بدرجة عالية من الخيارات والافتراضات أو قد يتناولها من منظور محدد وضيق.
٢. أسلوب العرض: يتأثر الأفراد بأسلوب عرض مواقف التعلم، إذ يميل الأفراد الذين يستخدمون خيالهم إلى أسلوب الصور (البصري)، في حين يميل الأفراد الذين يعتمدون الأسلوب اللفظي إلى الاستماع (السمعي).
٣. طبيعة المحتوى: يتأثر التعلم بطبيعة محتوى الموقف التعليمي، إذ تشير الدراسات إلى أن الأفراد يتعلمون بشكل أفضل عندما تكون المعلومات بأسلوب العرض المفضل، فضلا عن أن المحتوى المحدد يناسب أصحاب الميول اللفظية والمحتوى المادي يناسب أصحاب الخيال الواسع.

٤-١-٢ الأسلوب المعرفي (الثبات مقابل الصقل)

ترجع بداية الاهتمام بدراسة هذا الأسلوب في عام (1954)، إذ قدم كل من كلاين وهو لزمان (Klein & Holzman) أربعة أساليب معرفية منها أسلوب الثبات - الصقل الذي تم قياسه بواسطة اختبار شمياتزنك (schematizing) القائم على التكيف مع

1 Ryding , R. & Rayner ,S. Cognitive Style and learning strategies . David Falton publishers , Ltd , 1998, p. 221.

الظلمة من حيث الحكم على حجم المربعات من خلال تسليط الضوء بدرجات متزايدة ،
واتضح أن أداء المفحوص من ذوي الثبات يميل إلى إعطاء تقديرات اقل للحجوم مقارنة
بالمفحوص من ذوي الصقل .

ويتضح من ذلك أن الأفراد من ذوي الأسلوب المعرفي (الثبات مقابل الصقل)
يتميزون الواحد عن الآخر بعدة خصائص هي "١":

١. أن الأشخاص من ذوي الصقل يميلون إلى تقبل الأفكار الجديدة، بينما يميل
الأشخاص من ذوي الثبات إلى الأفكار المألوفة.

٢. أن الأشخاص من ذوي الصقل يتصفون بالمرونة والقيادة الجيدة، بينما الأشخاص
من ذوي الثبات يتصفون بالتصلب.

٣. أن الأشخاص من ذوي الصقل يتميزون بالإدراك الجيد والنشاط والتعاون مع
الآخرين والطموح، أما الأشخاص من ذوي الثبات فهم اقل إدراكا ونشاطا وطموحا
وتعاوننا مع الآخرين.

٤. الأشخاص من ذوي الصقل يتسمون بالاستقلالية عن الآخرين والدقة في الانتباه
والتذكر الجيد، بينما الأشخاص من ذوي الثبات يتسمون بالاعتماد على الآخرين
والصعوبة في الانتباه والضعف في التذكر.

٥. أن الأشخاص من ذوي الصقل يتميزون بمستوى عال في الانجاز، أما الأشخاص
من ذوي الثبات فأنهم يتميزون بمستوى اقل في الانجاز.

1 احمد علي عطوان . المصدر السابق نفسه، ص ٤٤.

٥-١-٢ الخطوات الفنية لركض الحواجز

هناك العديد من التقسيمات التي تناولتها الكتب والمصادر في تقسيم المراحل أو الخطوات الفنية لركض الحواجز، ويتفق الباحث مع التقسيم الذي قسمها إلى أربع مراحل أساسية هي:

١. الوضع الابتدائي والركض من خط البداية إلى الحاجز الأول.
٢. خطوة الحاجز (عبور الحاجز).
٣. الركض بين الحواجز.
٤. الركض من الحاجز العاشر إلى خط النهاية.

١-٥-١-٢ الوضع الابتدائي والركض من خط البداية للحاجز الأول

أن الوضع الابتدائي المتمثل في البداية الواطئة في فعالية ركض ١١٠ متر حواجز يتشابه مع الوضع الابتدائي لركض المسافات القصيرة ١٠٠م، ٢٠٠م، لكن البداية في ركض الحواجز هي أكثر صعوبة وأكثر دقة حيث تختلف من خلال الوضع الأفقي للورك والأكتاف اللذان يكونان بحالة أفقية .

وتظهر الصعوبة في البداية في فعالية ركض ١١٠ متر حواجز من خلال ما يلي:

١. ضرورة التدرج في استقامة جسم العداء بعد ثلاث أو أربع خطوات جري وذلك لمواجه الحاجز الأول الذي يكون على بعد مسافة قريب^١.

1 قاسم حسن حسين. موسوعة الميدان والمضمار. ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٨، ص١٢٣.

٢. يجب على العداء بلوغ السرعة المثالية قبل الوصول إلى الحاجز الأول دون أي اضطراب في طول الخطوة وترددتها، والتي تعتمد بدورها على البداية وسرعة الركض الجيدين^١.
٣. ضرورة إنهاء المسافة الممتدة من مكعب البداية إلى الحاجز الأول بعدد محدد من الخطوات وهي ثمانية خطوات دون أي تغير في طول الخطوة^٢.

٢-٥-١-٢ عبور الحاجز (خطوة الحاجز)

تعد خطوة الحاجز أهم مرحلة (المرحلة الأساسية) من المراحل الفنية لركض الحواجز، وحسب رأي الباحثة أنها روح فعاليات الحواجز وخاصة فعالية ركض ١١٠ متر حواجز، وقد تم تقسيمها من قبل معظم الخبراء الى:

أولاً- مرحلة قبل الحاجز (مرحلة النهوض)

ثانياً-مرحلة فوق الحاجز (مرحلة الطيران)

ثالثاً-مرحلة بعد الحاجز (مرحلة الهبوط)

٣-٥-١-٢ الركض بين الحواجز

إن لهذه المرحلة أهمية خاصة في فعالية ركض ١١٠ متر حواجز وذلك من خلال إلزام جري هذه المسافة بثلاث خطوات موزونة وتحتاج إلى وزن حركي عالي جدا وخطوات محسوبة بدقة عالية، وذلك من اجل عبور الحاجز الذي يليه بشكل صحيح. تبلغ المسافة المتبقية لهذه المرحلة من المسافة القانونية البالغة (٩.١٤) متر بعد طرح خطوة الحاجز

1 قاسم المندلأوي، محمد رضا إبراهيم، وآخرون. الأسس التدريبية لفعاليات ألعاب القوى. الموصول: مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٠، ص٢٢٢.

2 كمال جميل ألبضي. الجديد في ألعاب القوى. ط٢، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، ١٩٩٩، ص١٤٤٩.

ما بين (٥.٦٢-٥.٧٠) متر. إذ يتم قطع هذه المسافة بثلاث خطوات كما ذكرنا، حيث تكون الخطوة الأولى أقصرهم والتي غالبا ما تكون (١٤٠-١٥٠) سم تقريبا، أما الخطوة الثانية فتكون أطولهم حيث تصل (٢٠٠-٢١٠) سم، وآخرهم الخطوة الثالثة فتكون أقصر بعض الشيء من الخطوة الثانية^١. أن طول الخطوة الأولى يتحقق من خلال التعويض المناسب للدفع بعد الهبوط من الحاجز وإمكانية نقل الحركة للأمام، أما الخطوة الثانية فتكون قريبة من خطوة الجري السريع، في حين تكون الخطوة الثالثة قصيرة وتتهيئ العداء لخطوة الحاجز^٢. أما سرعة الجري في فعالية ١١٠ متر حواجز وخلال هذه المرحلة فتبدأ بالتزايد خلال الخطوتين الأولى والثانية إذ يصل العداء إلى سرعته النهائية في وسط المسافة بصورة أسرع قدر الإمكان، ثم تهبط سرعته في الخطوة الثالثة (الأخيرة) قبل خطوة الحاجز (بعد التركيز على عملية الدفع) مرة أخرى قليلا، حتى تنخفض قيمة السرعة إلى اقل ما يمكن خلال خطوة الحاجز نسبيا^٣.

٢-١-٥-٤ الركض من الحاجز العاشر إلى خط النهاية

تعد هذه المرحلة الأخيرة في فعالية ركض ١١٠ متر حواجز وتبدأ هذه المرحلة من نهاية خطوة الحاجز العاشر (نقطة الهبوط بعد الحاجز العاشر) وإلى خط النهاية، إذ تبلغ المسافة القانونية لهذه المرحلة ١٤٠.٢ متر أما مسافة الجري الفعلية فتبلغ قرابة الـ ١٣ متر من بعد خطوة الحاجز العاشر إلى خط النهاية. يكون الجري في هذه المرحلة كما هو الحال في ركض المسافات القصيرة بأقصى سرعة ممكنة مع اندفاع قوي للجزع باتجاه خط

1 كمال جميل الربضي. المصدر السابق، ص ١٥٠.

2 قاسم حسن حسين. موسوعة الميدان والمضمار. ط ١، عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٨، ص ١٤٨.

3 مرشد الاتحاد الدولي لألعاب القوى. (أجري، أقفز، رمي). ٢٠٠٩، ص ٧١-٧٢.

النهاية، وغالبا ما تقطع هذه المسافة بـ ٥-٦ خطوات^١. آن للعامل النفسي دوراً فعالاً في هذه المرحلة، إذ يكون ذو تأثيراً في سرعة اجتياز المانع العاشر وقطع هذه المرحلة بأقصى سرعة ممكنة^٢.

٢-٢ الدراسات السابقة المشابهة

• دراسة احمد علي عطوان (٢٠٠٨)^٣

العنوان: الأسلوب المعرفي (الصقل - الثبات) وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

أهداف البحث:

١. تعرف الأسلوب لمعرفي (الصقل - الثبات) لدى طلبة المرحلة الإعدادية: أ-

العينة بأكملها ب- النوع (ذكور- إناث) ج- التخصص (علمي-أدبي).

٢. أيجاد الفرق في الأسلوب المعرفي (الصقل- الثبات) لدى طلبة المرحلة التعدادية

بحسب: أ- النوع (ذكور- إناث) ب- التخصص (علم- أدبي)

واعتمد الباحث لاختيار العينة الاسلوب العشوائي، واستخدام المنهج الوصفي على طلبة المرحلة الإعدادية لتربية الرصافة واختار مدرستان بشكل عشوائي واحدة للذكور وأخرى للبنات واختير من كل مدرسة بشكل عشوائي صفاً للسادس الأدبي وصفاً للسادس العلمي وصفاً للخامس أدبي وآخر خامس علمي. حيث تألفت العينة من (٤٠٠) طالباً وطالبة وللعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) وقد قام الباحث ببناء مقياس الأسلوب المعرفي (الصقل - الثبات) واختبار لتوليد الحلول وتم تطبيقه على عينة البحث.

١كمال جميل أريضي. المصدر السابق، ص١٥٠.

٢قاسم حسن حسين. المصدر السابق، ص١٢٣.

٣ احمد علي عطوان. المصدر السابق.

وكانت من أهم الاستنتاجات ما يأتي :

١. اتضح أن أفراد عينة البحث (طلبة المرحلة الإعدادية) لديها الأسلوب المعرفي (الصقل - الثبات) بصورة عامة وأسلوب الصقل بصورة خاصة .
٢. تفوق الذكور على الإناث في الأسلوب المعرفي (الصقل - الثبات) وعموماً وفي أسلوب الصقل خاصة .
٣. تبين أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً، أي أن الارتباط موجب بمعنى أن العلاقة طردية ، أي أن الطلبة كلما كانوا يستخدمون أسلوب الصقل كلما كانوا أكثر بإعطاء حلول للمشكلات.
٤. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الصقل - الثبات) وتوليد الحلول لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

يعد اختيار المنهج الملائم مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافه من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي، وعليه فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ذي التصميم التجريبي باستخدام مجموعة واحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، لأنه أكثر الأنواع ملائمتاً مع مشكلة البحث المراد حلها.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

يعد اختيار مجتمع وعينة البحث من أهم الأمور التي يجب أن يراعيها الباحث، من الأمور الواجب مراعاتها في البحث العلمي اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً إذ ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المجتمع المأخوذة

منه العينة كونها تمثل الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه "١"

لذلك اختارت الباحثة وبطريقة عمدية مجتمع البحث والذي تمثل بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد وللعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والبالغ عددهم (١٩٣) طالب وهم مثلوا مجتمع البحث . ويرجع اختيار الباحثة لمجتمع البحث وعينته بطريقة عمدية لعدة أسباب منها:

١. تعد فعالية ركض ١١٠ متر حواجز مادة منهجية مقررة تدرس في المرحلة

الثانية لكليات التربية الرياضية.

٢. توافر الأدوات والاجهزة المطلوبة لأجراء البحث.

أما عينة البحث التي تم تنفيذ متغيرات البحث من خلالها فتمثلت بطلاب المرحلة الثانية من طلاب كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (٨٩) طالب مقسمين على (٤) شعب (ج، د، ز، ي) والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) آذ تم تطبيق التجربة على الاستطلاعية على شعبة (ي)، وبعد استبعاد الراسبين وغير الملتزمين بلغ عدد أفراد العينة النهائي (٦٢) طالب.

وقد تم تحديد العينة على وفق الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل بعد أن تم توزيع الاستمارة الخاصة لمقياس بعد مرور أسبوعين من بدء تطبيق المنهج التدريسي وفي الجزء الأخير من المحاضرة ولكل شعبة من الشعب الثلاث ، وبعد الانتهاء من الإجابة تم جمع الاستمارات وتفرغها للحصول على النتائج تبين بأن درجات عينة البحث في الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل تراوحت ما بين (٥٤-٧٥) درجة وبوسط حسابي بلغ (٦٤,١) وبتحرف معياري (٥,٥٢) وكما مبين في الجدول {٣}.

1 عبد الله عبد الرحمن الكندري و محمد عبد الدايم . مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. ط٢، الكويت: مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص ١٠٧.

الجدول {٣}

يبين نتائج مقياس الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل

المتغيرات	ن	س	ع	المدى
عينة البحث النهائية	٦٢	٦٤,١	٥,٥٢	٢١

ومن اجل الانطلاق من نقطة شروع واحدة لعينة البحث قامت الباحثة بإثبات تجانس عينة البحث بالاعتماد على الاختبار القبلي للأداء الفني لاجتياز الحواجز ومن خلال استخدام قانون معامل الالتواء ، وقد أشارت النتائج إلى تجانس عينة البحث وكما هو موضح في الجدول {٤}

الجدول {٤}

يبين قيمة معامل الالتواء المحتسبة للاختبار القبلي للأداء الفني لاجتياز الحواجز لإثبات

تجانس عينة البحث

الاختبار	ن	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء	قيمة معامل الالتواء
الأداء الفني لاجتياز الحواجز	٦٢	٦٤,١	٥,٥٢	٦٤,٧	٠.١٣٥	٣_+

ومن خلال العرض السابق قامت الباحثة أيضا "بتحديد عدد الطلاب الذين صنفوا حسب أسلوب الثبات وأسلوب الصقل لكل شعبة من شعب عينة البحث الثلاث وكما موضح في الجدول {٥}.

الجدول {٥}

يبين عدد الطلاب لكل من مجموعتي الثبات والصقل في شعب عينة البحث

المجموع	الصقل	الثبات	الشعب
٢٤	٢٢	٢	ج
١٥	١٠	٥	د
٢٣	١٩	٤	ز
٦٢	٥١	١١	المجموع

٣-٣ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات

١-٣-٣ الأجهزة المستخدمة في البحث

- جهاز حاسوب الكتروني نوع (DELL) عدد واحد، جهاز تلفزيون عدد واحد، جهاز Vedo CD نوع Gosonic عدد واحد، كآمرة تصوير نوع (Sony Digital) يابانية الصنع عدد اثنان، أقراص ليزرية (CD) نوع (Imation)، حاسبة هندسية يدوية نوع (Kenko).

٢-٣-٣ الأدوات المستخدمة في البحث

- ملعب الساحة والميدان، حواجز عدد اثنا عشر، طباشير، صافرة عدد واحد، أقلام رصاص +جاف، البرمجيات والتطبيقات المستخدمة في الحاسوب مثل برنامج تقطيع الصور (Dart Fash)، ساعة توقيت لمعرفة وقت الإجابة.

٣-٣-٣ وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية، استمارات تسجيل وتفريغ البيانات، المقابلات الشخصية للخبراء ، الاختبارات والقياسات، الشبكة الدولية للمعلوماتية(الانترنت)،

الاستبانة الاستطلاعية ، فريق العمل المساعد، المقومون للأداء الفني لاختبار ركض الحواجز.

٤-٣ مقياس الأسلوب المعرفي (الثبات مقابل الصقل)

بعد اطلاع الباحثة على العديد من المقاييس التي تقيس الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد في المجال المعرفي ، وقع اختيار الباحثة على الأسلوب المعرفي (الثبات مقابل الصقل) الذي أعده الباحث (احمد علي عطوان ، ٢٠٠٨) ^١ . ويتكون هذا المقياس من (٣٨) فقرة حيث صيغت فقرات هذا المقياس على شكل موقف ذي بديلين احدهما يمثل بعد الثبات والآخر يمثل بعد الصقل ، وعلى المستجيب اختيار احدهما الأكثر احتمالاً، لهذا فقد أعدت فقرات هذا المقياس على شكل موقف اختياري إجباري تجبر المستجيب على أظهر بعدي الأسلوب المعرفي بشكل واضح ، إذ أن الفرد إذا استخدم بعداً "معرفياً" معنا "فأنة سوف يستثني البعد الآخر.

وان الدرجة تعطى للمستجيب على أساس اختياره لأي بديل ، فالبديل يشير إلى بعد الصقل يعطى له درجتان (٢) والبديل الذي يشير إلى بعد الثبات يعطى له درجة واحدة (١) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للفقرات مابين (٣٨-٧٦) درجة وبمتوسط نظري (٥٧) درجة وكلما ارتفعت الدرجة على هذا المقياس اتجهت نحو الصقل وكلما قلت الدرجة اتجهت نحو الثبات.

تعليمات المقياس

تم توضيح تعليمات الاختبار بشكل واضح ودقيق حيث طلبت من الطلاب الإجابة على فقرات المقياس بشكل صادق وموضوعي لما له من أهمية كبيرة في البحث العلمي والعملية التربوية ، كما وضحت للعينة بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائهم الحقيقية نحو هذا المقياس ليتضح من خلاله الفروق الفردية في هذا

1 احمد علي عطوان . المصدر السابق، ص ٧٧.

الأسلوب المعرفي والملحق يوضح ذلك ، وان الإجابة لن يطلع عليها سوى الباحثة ويتكون المقياس من (٣٨) فقرة أما الوقت المحدد للإجابة فكان من (١٢ - ١٥) دقيقة ، ومن تعليمات الاختبار وضع دائرة على احد البديلين (أ أو ب) حيث يشير البديل (أ) إلى بعد الثبات أما البديل (ب) فيشير إلى بعد الصقل لكل فقرة من فقرات المقياس. وتم توزيعه في ملعب الساحة والميدان لكلية التربية الرياضية-جامعة بغداد.

٥-٣ اختبار البحث

احتوى هذا البحث على اختبار ميداني واحد فقط وهو ركض أربع حواجز من قبل الطلاب لقياس الأداء الفني (التكنيك) لعبور هذه الحواجز وفي ما يلي عرض مفصل لهذا الاختبار :

• الهدف من الاختبار :

قياس درجة التطور المهاري (تكنيك) اجتياز الحواجز والجري ما بين الحواجز .

• الأدوات :

كامرة فيديو عدد (٢) ، استمارات تسجيل ، صافرة ، حواجز عدد (٤) .

• الأداء :

تم وضع الحواجز الأربعة حسب المسافات القانونية لفعالية ركض ١١٠ م حواجز للرجال وفي مكان الحاجز الأول إلى الرابع وبارتفاع ٠,٩١ سم للحاجز الواحد. حيث يبدأ الطالب من وضع الوقوف في مكان بداية ركض ١١٠ م حواجز وعند سماع الصافرة ينطلق بأقصى سرعة ممكنة للجري ومن ثم اجتياز الحواجز الأربعة، وتعطى لكل طالب محاولتين واختيار الأفضل من بينهما .

• التسجيل :

تم عرض التصوير على مجموعة من الخبراء لتقييم أداء كل طالب من عينة البحث في اجتيازهم للحاجز، حيث يعطى كل خبير درجة من (١٠) لكل طالب في العينة ،وبعد ذلك

يقوم الباحث بجمع هذه الدرجات وتقسيمها على عدد الخبراء للخروج بدرجة واحدة فقط لكل طالب من طلاب عينة البحث .

لقد اعتمدت الباحثة في عملية التصوير على كآمرتين نوع (Sony Digital) وبسرعة (٢٤) صورة / ثانية وذلك بعد استشارة عدد من الخبراء في مجال البايوميكانيك والتحليل الحركي.

حيث تم نصبهما بمستوى الحاجز الرابع الأولى كانت في جهة اليمين والثانية في جهة اليسار وعلى بعد (١٥) متر ، وتم هذا التصوير بإشراف مباشر من قبل الدكتور عبد الجليل ناصر. وبعد ذلك تم دمج تصوير الكامرتين معا" من خلال استخدام برنامج خاص للتقطيع الصوري(Dart Fash) حيث تم عزل تصوير كل طالب من أفراد عينة البحث على حدة في كل من الكامرتين ومن ثم دمجهما بحيث يكون العرض لكل طالب تصوير الكامرة الأولى ثم تصوير الكامرة الثانية وبعدها يأتي الطالب الثاني والثالث وهكذا. بعد ذلك تم تحويل التصوير إلى (CD) واحد ليتم عرضه بجهاز الفيديو سيدي وجهاز التلفاز أمام مجموعة من الخبراء لتقييم الأداء الفني لاجتياز الحواجز الأربعة ولكل فرد من أفراد عينة البحث.

٦-٣ إجراءات البحث الميدانية

١-٦-٣ التجارب الاستطلاعية

وقد تم إجراء التجارب الاستطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الأساسية والمتكونة من (٢٠) طالب من شعبة (ي) تم اختيارهم عشوائيا" وبطريقة القرعة ، وكانت التجارب الاستطلاعية على النحو الآتي:

أولاً- التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بمقياس البحث

وهي لمقياس الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل لمعرفة مدى ملائمته مع عينة البحث ، إذ تم توزيع استمارة المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية وبعد الانتهاء من

الإجابة على فقرات كل مقياس قامت الباحثة بجمع الاستمارات ومن ثم تفرغها من اجل التوصل إلى :

١- التعرف على مدى ملائمة المقياس المستخدم في البحث مع مستوى العينة ووضوح فقراته.

٢- التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الرئيسية.

٣- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة.

ثانياً- التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بتصوير الأداء الفني لاجتياز الحواجز

تم إجراء تصوير اختبار الأداء الفني لركض الحواجز على عينة التجربة الاستطلاعية. وقد تم تنفيذ التصوير باستخدام كآمرة واحدة تم وضعها في جهة اليمين وبمستوى الحاجز الرابع وكما موضح في اختبار البحث. وبعد مشاهدة تصوير الكامرة لأداء هذا الاختبار وعرضه على الخبراء توصلت الباحثة على ما يلي

١. لا تكفي كآمرة واحدة فقط لتصوير اختبار الأداء الفني لركض الحواجز وذلك لعدم

وضوح هذا الأداء من حيث الذراعين والرجل القائدة والرجل الناهضة.

٢. الفترة الزمنية بين أداء الطلاب لمحاولتهم كانت مناسبة جداً.

٣. سرعة الكامرة المستخدمة ونوعيتها كانت مناسبة في درجة الوضوح لمفاصل الجسم بالنسبة للخبراء ولنوع الاختبار.

وبعد هذه التجربة ارتأت الباحثة اعتماد كآمرتين لتصوير هذا الاختبار من جهتي

اليمين واليسار لتوضيح أجزاء الجسم والأداء الحركي للجهتين وبشكل أكثر دقة وصحة.

٢-٦-٣ الاختبار القبلي

تم تنفيذ الاختبار القبلي أي تصوير الأداء الفني لركض الحواجز لعينة البحث

الرئيسية في الملعب الخاص للساحة والميدان في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.

٣-٦-٣ المنهج التدريسي

اختارت الباحثة المنهج التدريسي الخاص في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد والمعد مسبقاً من قبل مجموعة من التدريسيين والخبراء من ذوي الاختصاص لتعلم فعالية ركض ١٠م حواجز للطلاب. بالإضافة إلى ذلك فان هذا المنهج مقنن وذو نتائج حقيقية، وقد تم تنفيذ هذا المنهج بأشراف المدرس المختص الدكتور شاكر محمود الشخلي، ويمتد (٦) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع.

٤-٦-٣ توزيع استمارات مقياس البحث

تم توزيع استمارة الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل في الأسبوع الثاني من تنفيذ المنهج التدريسي وذلك في يوم الخميس المصادف ٢٠١٠/١٢/٩.

٥-٦-٣ الاختبار البعدي

تم إجراء الاختبار البعدي وذلك في يوم الخميس المصادف ٢٠١١/١/١٣، وذلك من خلال تصوير الأداء الفني لركض أربع حواجز بالاعتماد على كآمرتين ومن ثم عرض على مجموعة من الخبراء بعد معالجته للحصول على درجات الاختبار البعدي.

٧-٣ الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية^١ :

◀ الوسط الحسابي .

◀ الانحراف المعياري .

١- تم الاعتماد على لمصادر الآتية في استخراج الوسائل الإحصائية :

* وديع ياسين محمد التكريتي و حسن محمد عبد العبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٣-١٥٧ .
* علي سلوم جواد الحكيم . الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي . القادسية : جامعة القادسية ، الطيف للطباعة ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٩-٣٠٨ .

◀ اختبار (ت) للعينات المتناظرة .

◀ اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة .

الباب الرابع

٤ . عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

١-٤ عرض وتحليل نتائج درجات اختبار الأداء الفني لاجتياز الحواجز بين الاختبارين القبلي

والبعدي

يوضح لنا هذا البند الدرجات التي تم الحصول عليها من تقييم الخبراء للأداء الفني لاجتياز الحواجز لعينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي ، والتي تم عرضها في الجدول (٦) من خلال الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة.

جدول { ٦ }			
يعرض لنا قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة للاختبارين القبلي والبعدي لاختبار اجتياز الحواجز			
الاختبارات	س	ع	ن
الاختبار القبلي	٢,٨٧	٠,٦٤	٦٢
الاختبار البعدي	٦,٧٢	١,٨٦	٦٢

أما الجدول (٧) فيعرض لنا خلاصة العمليات الإحصائية الناتجة من استخدام قانون (t) للعينات المتناظرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات الأداء الفني لاجتياز الحواجز .

الجدول { ٧ }

يعرض لنا قيمة (t) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الفني لاجتياز الحاجز

الدلالة الإحصائية	درجة الثقة	درجة الحرية	قيمة (t)		ن	ع ف	س ف
			الجدولية	المحتسبة			
معنوي	٩٥ %	٦	١,٩٨	١٩,١٦	٦٢	٠,١٩	٣,٦٤

يبين لنا الجدول (9) أن قيمة الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث قد بلغ (٣,٦٤) أما الانحراف المعياري للفروق فقد بلغ (٠,١٩) ، أما قيمة اختبار (t) المحتسبة فقد بلغت (١٩,١٦) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند درجة حرية (٦١) ودرجة ثقة (٩٥ %) .

وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لعينة البحث والذي ينطبق مع الفرض الأول الذي وضعته الباحثة ، "الهدف الأساسي من المنهج التعليمي هو اكتساب المهارات الجديدة وإتقانها وتطورها مسبقاً" لان التعلم هو الطريقة التي يتم فيها اكتساب المعلومات أو المهارات أو

القدرات سواء كان ذلك نتيجة للخبرة أو الممارسة أو التدريب " ١". وهذا يدل على صحة وفعالية المنهج التدريسي المتبع في تعلم فعالية ركض ١١٠ متر حواجز للطلاب

٢-٤ عرض وتحليل نتائج مقياس الأسلوب المعرفي (الثبات- الصقل)

يعرض لنا هذا البند نتائج درجات تقييم الخبراء في الاختبار البعدي للأداء الفني لاجتياز الحواجز وكذلك نتائج درجات معالجة المعلومات بين مجموعتي الثبات والصقل التي تم تقسيمها من خلال الأسلوب المعرفي وكما موضح في الباب الثالث.

١-٢-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي لدرجات الأداء الفني لاجتياز الحواجز بين

مجموعتي الثبات والصقل

يعرض لنا الجدول (١٠) خلاصة العمليات الإحصائية والتي استخدم فيها قانون (t) للعينات الغير متناظرة بين الاختبار البعدي لدرجات الأداء الفني لاجتياز الحواجز ولمجموعتي الثبات والصقل.

جدول { ١٠ }							
يعرض لنا قيمة (t) المحسوبة بين الاختبار البعدي لدرجات الأداء الفني لاجتياز الحواجز ولمجموعتي الثبات والصقل							
المجموعة	س	ع	ن	قيمة (t)		درجة الحرية	درجة الثقة
				المحتسبة	الجدولية		
الثبات	٥,٨٩	١,٠٧	١١	٣,٠٦	٢	٦٠	٩٥%
الصقل	٧,٣٩	١,٥٥	٥١				معنوي

1 ظافر هاشم إسماعيل. الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس. أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢، ص

يتضح لنا من الجدول (٧) أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعة الثبات قد كانا (٥,٨٩) ، (١,٠٧) أما الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعة الصقل فقد كانا (٧,٣٩) ، (١,٥٥) والذي أدى إلى أن قيمة اختبار t (المحتسبة بينهما قد بلغت (٣,٠٦) وهي اكبر من درجة t الجدولية والبالغة (٢) عند درجة حرية (٦٠) ودرجة ثقة (٩٥ %) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار ألبعدي لمجموعتي الثبات والصقل ولصالح مجموعة الصقل في تعلم الأداء الفني لركض الحواجز، وهذا ما يحقق لنا الفرض الثاني الذي وضعته الباحثة في هذه الدراسة .

٤-٦ مناقشة النتائج

في بداية الباب الرابع أوضحت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار الأداء الفني لركض الحواجز لطلاب العينة بشكل مجتمع والبالغ عددها (٦٢) طالب.

بعد ذلك تم استخدام اختبار t (للعينات المتناظرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات اختبار الأداء الفني لاجتياز الحواجز والذي أشار إلى المعنوية ، مما يدل على فاعلية ونجاح المنهج التدريسي المتبع.

وهذا يعطي للباحثة نقطة الشروع الصحيحة لتطبيق واستخدام الأساليب النفسية والمعرفية على عينة البحث بالاعتماد على نجاح عملية التعلم بشكل علمي وملموس وكما ذكر (ظافر هاشم ،٢٠٠٢) بان " ظهور العلاقة الايجابية العالية بين التعلم المهاري والمعرفي هو شاهد على النجاح في أهداف البرامج التعليمية من خلال توحيدها مع المادة المعرفية للموضوع " ، وهذا ما يحقق لنا فرض البحث الأول الذي وضعته الباحثة لهذه

الدراسة والذي يشير إلى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم فعالية ركض الحواجز لعينة البحث .

بعد ذلك استخدمت الباحثة الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل والذي قسم العينة إلى مجموعتين ، ثم قامت الباحثة بأجراء مقارنة بينهما في درجات التعلم في الاختبار البعدي للأداء الفني لاجتياز الحواجز وباستخدام قانون (t) للعينات الغير متناظرة ، وقد أظهرت النتائج إلى تفاوت واضح ومعنوي لصالح مجموعة الصقل في قدرتهم على التعلم بشكل أسرع وأدق وحصولهم على درجات أعلى من مجموعة الثبات ، وتتفق النتائج هنا مع فرض الباحثة الثاني الذي وضعته في بداية الدراسة للأسلوب المعرفي والذي أشار إلى وجود فروق معنوية بين مجموعتي الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) في تعلم فعالية ركض الحواجز ، وهذا يشير بشكل أكيد إلى أن طلاب التربية الرياضية من أصحاب الصقل هم أفضل بكثير من الطلاب الذين هم من أصحاب الثبات في قدرة تعلمهم وأدائهم العملي ونشاطهم البدني بالإضافة إلى سرعة تعلمهم للمهارات الحركية المختلفة.

الباب الخامس

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

١.٥ الاستنتاجات

١. أن الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل قد صنف عينة البحث إلى (٨٢,٣%) من مجموعة الصقل و (٧٧,٧%) من مجموعة الثبات .
٢. أن مجموعة الصقل ذو قدرة على التعلم بشكل أسرع وأدق لفعالية ركض ١٠ م حواجز من مجموعة الثبات .

٢.٥ التوصيات

١. استخدام الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل في بحوث أخرى مختلفة وذلك من خلال ربطه بالعديد من المتغيرات مثل أساليب التعلم والدافعية..... الخ .
٢. استخدام الأساليب المعرفية الأخرى في العملية التعليمية والتي من خلالها يمكن التميز بين الطلاب .

المصادر العربية والأجنبية

- ❖ احمد علي عطوان . الأسلوب المعرفي(الصقل - الثبات) وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ .
- ❖ أخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. ط٢ ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢ .
- ❖ أقبال عمار لفته . اثر الأسلوب المعرفي الشمولي مقابل التحليلي في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الوحيدة والثنائية والمركبة في الجمناستك الفني . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ .
- ❖ الأحمد ، أمل. الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية . مجلة المعلم ، معهد التربية التابع للانروا ، اليونسكو ، الأردن ، ٢٠٠١ .
- ❖ بسمة نعيم محسن . تأثير التعليم وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوى المجازفة مقابل الحذر في تعليم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة . أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٠ .

- ❖ حلمي المليجي : علم النفس المعرفي . ط١، بيروت - لبنان: دار النهضة العربية
٢٠٠٤ .
- ❖ رياض عزيز عباس. الأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال)
وعلاقته بادراك العمق . رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2000.
- ❖ زهرة ماهود مسلم . الأسلوب المعرفي (المنظم - الحدسي) وعلاقته ببعض
المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه، كلية التربية
للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ .
- ❖ ظافر هاشم إسماعيل. الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من
خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس . أطروحة دكتوراه ، كلية
التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ .
- ❖ عبد الله عبد الرحمن الكندي و محمد عبد الدايم . مدخل إلى مناهج البحث العلمي
في التربية والعلوم الإنسانية . ط٢، الكويت: مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع،
١٩٩٩ .
- ❖ عدنان يوسف العتوم . علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان: العبدلي، دار
الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٤ .
- ❖ علي سلوم جواد الحكيم . الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي.
القادسية : جامعة القادسية ، الطيف للطباعة ٢٠٠٤ .
- ❖ فرات جبار سعد الله . تأثير استخدام أساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي
المهارية والخطوية بكرة القدم . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة
بغداد، ٢٠٠١ .
- ❖ فؤاد البهي السيد. الذكاء، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .

- ❖ قاسم حسن حسين. موسوعة الميدان والمضمار، ط ١. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٩٨.
- ❖ قاسم المندلوي، محمد رضا إبراهيم، وآخرون. الأسس التدريبية لفعاليات العاب القوى . الموصل: مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٠.
- ❖ كمال جميل ألبضي. الجديد في العاب القوى. ط ٢، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، ١٩٩٩.
- ❖ لمى سمير حمودي الشبخلي . تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجامعي لذوي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة . أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، 2006.
- ❖ مرشد الاتحاد الدولي لالعاب القوى . (أجري، أقفز، أرمي) . ٢٠٠٩.
- ❖ مصطفى حسين باهي. الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية . ط ١، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩.
- ❖ وديع ياسين محمد التكريتي و حسن محمد عبد العبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل: دار الكتب، ١٩٩٩.
- * Joseph L. Rogers. USA Track k& Field Coaching Manual. U.S.A, Gv. 1060-675 C6 473, 2000.
- * Ryding,R. &Rayner, S. Cognitive Style and learning strategies . David Falton publishers, Ltd , 1998 .
- * Wikkin , H. & et al . Field Dependent and field independent genitive styles and their Educational impacions . Review of educational Research, 1977.

الملاحق

استبانة مقياس الأسلوب المعرفي (الثبات- الصقل)

عزيزي الطالب..... تحية طيبة

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والأساليب التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتم عنها والوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها. لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع الفقرات بما يعكس أرائكم الحقيقية اتجاهها، وذلك من خلال وضع دائرة على احد البديلين (أ) أو (ب) لكل فقرة من فقرات هذا المقياس . ويرجى الإجابة عن كل فقرة وعدم ترك أي واحدة دون إجابة، علماً أن الإجابة تكون على نفس الورقة.

مع خالص شكري وتقديري

١. الاسم/

٢. الشعبة/

٣. التوقيع/

الباحثة

نغم حاتم حميد

مقياس الأسلوب المعرفي (الثبات - الصقل)

فقرات المقياس:

ملاحظة : في الجدول أدناه يشير الحرف (أ) إلى بعد الثبات ، بينما يشير الحرف(ب) إلى بعد الصقل ، وتعطى درجة واحدة لبدليل الثبات (أ) ودرجتان لبدليل الصقل (ب).

ت	الفقرات
١	عندما اقرأ أي كتاب يهمني فأني أفضل: أ- الاستمرار في القراءة ب- التركيز في القراءة
٢	عندما أقرأ كتابا" ما فأن فهمي واستيعابي له يكون: أ- بقدر قليل ب- بقدر كبير
٣	تاستهويني الأفكار: أ- المألوفة ب- الجديدة
٤	عندما اسمع خبرا" معيناً" فأني: أ- اكتفي بسماع الخبر ب- ارغب بمعرفة تفصيلاته
٥	عندما أقوم بعمل ما فأني أنتجه: أ- بأدنى مستوى ب- بأقصى مستوى
٦	يتسم انجازي لأعمالي الخاصة: أ- السرعة في انجازها ب- محاولة تحديد السبل التي تساعدني في انجازها
٧	عندما اخلد إلى النوم فأني: أ- استرخي في نوم هادي دون الخوض بمراجعة الأحداث ب- أحاول استرجاع أحداث اليوم الذي مررت به
٨	عند مواجهتي للمواقف الحياتية فأني استطيع توظيف المعلومات عن تلك المواقف بشكل: أ- ضعيف ب- مميز

٩	يطلق على طلاب صفي بأني: أ- غير متعاون ب- متعاون
١٠	تعاملني مع مواقف الحياة: أ- متصلب ب- مرن
١١	عندما تواجهني مشكلة غير متوقعة في المدرسة : أ- اقلق ولا استطيع حلها في الغالب ب- أتمكن من إيجاد أكثر من حل لها
١٢	غالباً ما أعالج المشكلات الجديدة غير المألوفة: أ- بأول حل يطرأ على ذهني ب- بحذر وتأنى قبل أن أقرر الحل المناسب
١٣	احل مشكلاتي بمستوى: أ- اقل من المهارة والانجاز ب- عال من المهارة والانجاز
١٤	إذا طلب مني تأليف قصة ذات معنى من مجموعة من الصور غير الواضحة وغير المنظمة: أ- أجد صعوبة كبيرة في تكوين مثل هذه القصص ب- تستهويني مثل هذه الأعمال وأبدع فيها
١٥	عندما أكلف بعمل مدرسي فأني أفضل الأعمال: أ- التي أعدت القيام بها ب- الجديدة المبتكرة
١٦	عند تعرضي لأحداث متباينة: أ- فإن قدرتي على التمييز بينها ضعيفة ب- فأني قادر على التمييز بينها
١٧	عندما يقدم المدرس أفكاراً معقدة أو متناقضة أثناء الشرح فأني: أ- أجد صعوبة في التفريق بينها وفهمها ب- يسهل علي التفريق بينها وفهمها
١٨	إذا شككت في أمر ما فأني: أ- أكون قلقاً "ومريكاً" ب- أقوم بالتفكير به مجدداً"

١٩	أذا واجهتني جملة صعبة لا أفهمها أثناء المطالعة فأنتي: أ- أتجاوزها وأستمر بالمطالعة ب- أحاول الرجوع إلى كتب أخرى تساعدني في فهمها
٢٠	عند الإجابة عن الأسئلة ذات الاختيار من متعدد فأنتي: أ- أؤمن البديل الصحيح ب- أفكر في البديل قبل اختياره
٢١	عندما يحدث شيء طارئ أثناء استعدادي للامتحانات وأثر على جدول المذاكرة فأنتي: أ- أضجر ولا أستطيع تغييره ب- أغير جدولي ليناسب ما طرأ من أحداث
٢٢	عند مواجهتي لأحداث عديدة في حياتي اليومية فأنتي: أ- غير قادر على التكيف معها ب- قادر على التكيف معها
٢٣	عندما يطلب مني استيعاب موضوعاً ما: أ- انتباهي نحوه يكون مشتتاً ب- انتباهي نحوه يكون مركزاً
٢٤	أذا طلب مني اختيار عمل فأنتي أفضل العمل الذي يتطلب: أ- السرعة والسهولة ب- التعقيد والمهارة
٢٥	عند مواجهتي لمواقف الحياة فأنتي: أ- لا أتحمل غموضها ب- أتحمل غموضها
٢٦	يتسم أداء مهامى بخاصية: أ- الاعتماد على الآخرين ب- الاستقلال عن الآخرين
٢٧	أود أن تجري حياتي: أ- على وتيرة واحدة ب- بشيء من التنوع
٢٨	عند الانتهاء من الإجابة في الامتحانات فأنتي: أ- اسلم ورقة الإجابة إلى المدرس بعد الانتهاء من إجابتي ب- أراجع الإجابة ثانية للتأكد من صحتها
٢٩	عندما أوقع أمر أو أفاجئ بأمر جديدة فأنتي أكون: أ- غير قادر على تغيير توقعاتي ب- قادر على تغيير توقعاتي

٣٠	عندما أقابل شخصا " لأول مرة فأنني: أ- لا انسجم معه بسهولة ب- انسجم معه بسهولة
٣١	عندما أريد أن اتخذ قرارا " فأنني: أ- لا أخذ بعين الاعتبار التغييرات التي ستواجهني ب- أخذ بعين الاعتبار التغييرات التي ستواجهني
٣٢	أن اختياري للتخصص الدراسي (علمي-أدبي) تم على أساس: أ- تأثري بالآخرين ب- قناعاتي الشخصية
٣٣	عندما أقدم على معالجة أمر ما فأنني: أ- أجد صعوبة في التعرف على التفاصيل ب- انتبه للاختلافات الدقيقة فيها
٣٤	عند مواجهتي لمعوقات تحول دون تحقيق أهدافي فأنني: أ- استسلم لتلك المعوقات ب- أتغلب عليها
٣٥	عندما أتلقى معلومات مزعجة من أحد زملائي فإن رد فعلي يكون: أ- شديدا" دون التحقق من مدى صحة المعلومات ب- استجيب لهذه المعلومات بعد التحقق من صحتها
٣٦	عند قراءتي لدروسي فإن كثيرا" مما استرجعه: أ- يذهب طي النسيان ب- يخزن في ذاكرتي
٣٧	طموحاتي لانجازاتي في الحياة هي: أ- ليست على مستوى عالٍ ب- على مستوى عالٍ
٣٨	إذا اكتشفت أن مفتاح دولابي الخاص مفقود فأنني: أ- أحاول كسر الباب حالا" ب- ابحث عن طريقة مناسبة